اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 02-08-2010 رقم العـدد: 16046 رقم الصفحة: 29 مسلسـل: 171 رقم القصاصة: 1

العلماء والفقهاء: الخطاب أكد على ضرورة تحقيق التعاون ومفهوم التضامن الإسلامي

اعتبروا كلمة المليك وثيقةً تاريخيةً ومنهجاً لتصحيح أوضاع الأمة ..

جانب من الحضور

- ابن حميد: على العلماء مواجهة التحديات بالحكمة وثقافة الوسطية
- العبيد: جهود خادم الحرمين لتحقيق الوحدة بين العرب والمسلمين
- باشا: الكلمة تاج على رؤوس المنظمات الإسلامية ودعم لمسيرتها
- هليل: الخطاب يؤكد على ضرورة تحقيق التعاون ومفهوم التضامن الإسلامي

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة:
تصوير: عبدالغنى بشير

أكد عدد من العلماء والفقهاء والمفكرين أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فى افتتاح مؤتمر الرابطة بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها تعد وثيقة تاريخية ومنهجا لتصحيح أوضاع الأمة، وأشاروا الى أن الملك المفدى أكد يحفظه الله أن المملكة تعتز بالنهج الإسلامي الذي تسير عليه في تطبيق الإسلام ودعوة المسلمين إلى التضامن والتعاون والوحدة، ودعوة علمائهم لبذل الجهد المطلوب لتحقيق آمال المسلمين في إصلاح شأنهم، ووحدة صفهم واستعادة عزتهم، مؤكداً أن المملكة وضعت منذ قيامها وحدة المسلمين في أولويات اهتماماتها.

،، وثمّن العلماء والفقهاء دعم خادم الحرمين الشريفين للرابطة

فقال فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد رئيس

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 02-08-2010 رقم العـدد: 16046 رقم الصفحة: 29 مسلسـل: 171 رقم القصاصة: 2

المجلس الأعلى للقضاء وعضو هيئة كبار العلماء: لاشك أن هذا العمر المديد للرابطة خمسين عاماً وإن شاء الله والمزيد من العطاء والإنجازات وأيضاً دعم قياداتنا ملوك هذه البلاد للرابطة، ويأتي خادم الحرمين الشريفين ليكمل المسيرة وكانت كلمته في افتتاح المؤتمر حافزة وقوية ولاسيما فيما يتعلق بدعم الرابطة ولاسيما فيما يتعلق بالوسطية وجمع كلمة المسلمين واستشراف المستقبل،، وقد تناول يحفظه الله في كلمته أن عدم فهم الإسلام على حقيقته عند البعض أدى بهم إلى الجنوح والانحراف عن وسطيته وهذا أوجد تحديات خطيرة ينبغي على العلماء مواجهتها بالحكمة والمعرفة والمناصحة ونشر ثقافة الوسطية بين الناس.

وقال الدكتور عبدالله بن صالح العبيد (وزير التربية والتعليم والأمين العام للرابطة) سابقا: إن خادم الحرمين الشريفين يعطي رابطة العالم الإسلامي أهمية خاصة لأداء مهمتها التي أنشئت من أجلها ومتابعة التطورات التي يمر بها العالم في الوقت الحاضر ومساندة المملكة في جهودها المباركة لتحقيق الوحدة بين العرب والمسلمين والوحدة الإنسانية مع الآخرين.

وقال العبيد: إن كلمة خادم الحرمين الشريفين التي تضمنت ثلاث مهمات أسندها لرابطة العالم الإسلامي على رأسها تصحيح مفهوم الإسلام سواءً لدى بعض المسلمين أو لدى غيرهم من أولى المهام التي ينبغي أن تركز عليها الرابطة في مستقبلها كما أن أسناده مهمة الحوار مع غير المسلمين ومع المسلمين إلى رابطة العالم الإسلامي يدلل على ثقته بها وتطلعه إلى جمع كلمة الأمة في الداخل والخارج،،

وقال الدكتور سعد بن علي الشهراني مدير مؤسسة مكة المكرمة الخيرية: الحقيقة كلمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه بيّنت أثر العلماء في تأسيس الرابطة وأثر ملوك المملكة العربية السعودية الكبير في تأسيس الرابطة وأنهم تبنّوا هذه الرابطة منذ تأسيسها مما يدل على أن هذه الدولة المباركة قامت على أهداف سامية وهي جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم وهذه غاية عظمى من الغايات التي أمر الله سبحانه وتعالى بها في قوله جل وعلا (وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربّكم فاعبدون) فالحقيقة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه يؤكد على هذا المعنى المهم والذي تسعى الرابطة حثيثاً في تحقيقه ونسأل الله تعالى أن نرى مستقبل هذه الأمة خيرا من ماضيها بإذن الله تعالى،،

وقال الشهراني: إن ماحدده خادم الحرمين الشريفين وطالب العلماء به من أهمّ الأمور، وحماية فكر الشباب من الانحراف والتطرف غاية نبيلة ومهمة ولذلك الرابطة عبر مؤتمراتها ودعاتها المنتشرين في أصقاع العالم يحاربون هذا التطرف ويحاربون هذا الانحراف الفكري الذي حقيقة هو واجب العلماء في كل مكان أن يقفوا صفاً واحداً أمامه، من جهة ثانية دعم الحوار والحوار هو ثقافة إسلامية وليس تصنعاً إنما هو ثقافة القرآن التي ربّى الناس عليها ولذلك واجب العلماء في دعم الحوار وفي توسيع الحوار حتى مع المخالف وحتى مع غير المسلم هو في الحقيقة مما يدعو إليه هذا الدين الحنيف ولذلك هذه الرابطة في البداية كان للعلماء دور بارز في نهضتها وقيامها وعبر العلماء المؤسسين لها ولذلك لابد للعلماء أن يواصلوا هذه المسيرة حتى تنهض هذه الرابطة كما كانت في السابق بإذن الله تعالى.

وقال الدكتور أحمد هليل وزير الأوقاف الأردني السابق: أولاً لابد من التأكيد على أن تقدير العلماء المشاركين في هذا المؤتمر وأعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر الذي يجيئ من خلال مرور خمسين عاماً على تأسيس الرابطة كذلك من خلال هذا الإهتمام الكبير والبالغ وأمتداده لسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز وما من شك أن المملكة كان لها شرف السبق والفضل الأول في إحتضان

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 02-08-2010 رقم العـدد: 16046 رقم الصفحة: 29 مسلسـل: 171 رقم القصاصة: 3

رابطة العالم الإسلامي وفي رحاب البيت العتيق مكة المكرمة شرفها الله وأيضاً الإنفاق على هذه الرابطة التي وصلت إلى مشارق الأرض ومغاربها لتنشر كلمة الخير ودعوة الخير لأنحاء العالم وكانت الكلمة السامية التوجيهية تحمل دلالات بعيدة ومؤشرات ومؤكدات على ضرورة تحقيق التعاون الإسلامي وتحقيق مفهوم التضامن الإسلامي بين أقطار المسلمين وكذلك الاعتماد على العلم والمعرفة و الثقافة والفكر وأيضاً معرفة الآخر ومعرفة الثقافات والحضارات الأخرى والانفتاح على الاعلام بثقافاته وحضاراته بوعي وبصيرة مع المحافظة على أصالة الفكر وروح العصر فتجمع بين الأصالة والمعاصرة بعيداً عن الانغلاق المقيت وقال الدكتور عدنان خليل باشا الأمين العام لهيئة الإغاثة الإسلامية: إن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كانت ولاتزال تاجًا على كل من يعمل في حقل الدعوة الإسلامية وليس بغريب على مقامه الكريم إهتمامه بالدعوة الإسلامية فهو نهج قامت عليه المملكة العربية السعودية منذ نشأتها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسار على نهجه من بعد أبناؤه البررة الكرام، الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد يرحمهم الله، والآن سار على نهجهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والعاملون في الهيئات الخيرية والإنسانية والإغاثية يثمّنون إهتمام خادم الحرمين الشريفين بالدعوة الإسلامية والمنظمات التي تعمل في هذا الحقل والمجال وعلى رأسها رابطة العالم الإسلامي، وليس بغريب بُعد النظر الذي كانت عليه كلمة خادم الحرمين الشريفين في استشراف المستقبل وفي تشخيص الواقع الحالي بكل آلامه وآماله ورسم الخطة المستقبلية التي تكفل تحقيق النجاح للمؤسسات الدعوية والإنسانية والخيرية والإغاثية وهناك مجالات كثيرة جداً نعتبرها مجالات تحد وإثبات وجود لهذه المنظمات الخيرية والإنسانية.